

السنة الرابعة — العدد ٢٥
سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس
٢

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

لا بد لكل إنسان فى الحياة من فنٍّ يهواه ، أو من صناعة يُتقنها ؛ فما هى صناعتك ياصديقى الصغير ؟ وما هو فنُّكِ يا صديقتى الصغيرة ؟ قد تقولون لى إنكم تلاميذ ، وإن التلمذة هى كل صناعتكم فى الوقت الحاضر . ولكن هذا القول لا يُقنعنى ، فإن التلمذة ليست صناعة ، ولا فنًّا ، وإنما هى مرحلة من مراحل العمر ، تخرجون بعدها إلى الحياة لتسألوا أنفسكم ، أو ليسألكم الناس : ما هى صناعتكم ، أو ما هو فنُّكم ؟ فبماذا تجيبون ؟ يجب أن يتعلم كلٌّ منكم صناعة يشتغل بها فى بعض ساعات فراغه ، أو فنًّا يتسلّى به فى بعض أوقات همّه ، أو هواية يلتمس عندها الفرج فى بعض ساعات ضيقه ؛ وأيام العطلة هذه هى الفرصة التى يتاح لكم فيها أن تتقنوا بعض الصناعات ، أو تمارسوا بعض الفنون ، أو تشتغلوا ببعض الهوايات ؛ لتكونوا غداً من السعداء . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

قابل ثرى من أثرياء الحرب أحد أصدقائه ، فسأله :

– كيف حال ابنك محمد ؟ وماذا يشتغل الآن ؟

– إنه يعمل طبيباً للأطفال .

– مسكين ! ولماذا لم يكمل دراسته حتى يصبح طبيباً للكبار .

عبد السلام عباس محمد

ندوة سندباد بامبابة .

* * *

مر القطار على إحدى المحاط دون أن يقف بها .

أحد الركاب : ترى لماذا لم يقف القطار بهذا المحط ؟

الثانى : يبدو أن هناك خصاماً بين السائق و « ناظر » المحط !

محمد حسن عاشور

ندوة سندباد بباب الشعرية

من أصدقاء سندباد :

من أين لك هذا ؟

وجد الخليفة الصالح أمير المؤمنين عمر بن الخطاب « رضى الله عنه » مع ابنه عبد الله قطعة نقد من البرنز ، فاستغرب ذلك وقال له : من أين لك هذه ، وليس فى بيت أبيك مثلها ولا قدرها ؟

قال عبد الله : إن خازن مال المسلمين ، أبا موسى الأشعرى ، قد أعطانى إياها ؛ فأخذ عمر ولده إلى بيت المال ، حيث وجد أبا موسى الأشعرى ، وسأله عن سبب إعطاء قطعة النقد لولده عبد الله .

قال الأشعرى : لقد أحصيت بيت المال فوجدت كل ما فيه ذهباً وفضة ، ولم أجد من البرنز غير هذه القطعة ، فأعطيتها ابن الخليفة لقلة قيمتها .

فاشتد غيظ عمر ، وأنب خازن بيت المال تأنيباً قاسياً ، ورد إليه قطعة النقد قائلا : إن بيت عمر لا يقبل المال الحرام ، وإن الجندى الذى يحارب الرومان أحق بهذه القطعة من ابن عمر !!

عبد الحميد الأحدب

ندوة سندباد التعاون بالمزرعة – بيروت

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك :

	قرشاً مصريا
فى مصر والسودان عن سنة	٩٥
فى مصر والسودان عن نصف سنة	٥٠

فى الخارج :

بالبريد العادى عن سنة ما يساوى	١٢٥
بالبريد الجوى عن سنة ما يساوى	٣٠٠

ملحوظة : الاشتراكات المرسلة من الخارج تحول قيمتها على أى بنك بالقاهرة . أو حوالة بريدية .

حكمة الأسبوع

إن من يُتقن حرفة لا يمكن أن يموت من الجوع أبداً . . .

إن الجوع يطوف دائماً حول بيت الرجل العامل ، ولكنه لا يجرؤ أبداً على أن يطرق بابه !

سندباد

استشيرونى!



• محمد على كاظم
ندوة سندباد بصيدا لبنان

– « ما هى السعادة فى رأيك يا عمى؟ وكيف نستطيع الحصول عليها ؟ »

– السعادة الحقيقية أن تؤدى الواجب دائماً ، من غير انتظار للجزاء ؛ وأن تصنع الخير للناس كلما وجدت سبيلا إلى ذلك ؛ فإن أسعد الساعات فى حياة الإنسان الكريم ، هى الساعة التى يرى فيها غيره سعيداً بسبب منه !

• إبراهيم حنفى زيتون
مدرسة الروم الكاثوليك الملكيين بالإسكندرية

– «تدمع عيناى إذا قرأت وأطلت القراءة ، حينئذ أشعر بعدم القدرة على الاستمرار ، فبماذا تنصح لى عمى لعلاج هذه الحالة ؟»

– أرى أنك تحتاج إلى نظارة للقراءة ، ولكنى أرى لك قبل ذلك أن تعرض نفسك على طبيب عيون .

• عبد الحميد الأحدب
ندوة سندباد بالمزرعة – بيروت

– « ما رأى عمى فى الطلبة الذى يلوون ألسنتهم بلغات أجنبية فى حديثهم العادى . ويعتبرون أن ذلك دليل على الحضارة والتقدم ؟»

– رأيى أنهم سخفاء ، وأن ثقافتهم ناقصة !

• حسنين مبارك عوض
ندوة سندباد بمدرسة طنطا الإعدادية

– « فى أى عصر عاش ابن سينا ، وكيف نبغ فى الطب ؟ وهل قرأ كتب السابقين أم كان من المبتكرين ؟ »

– عاش ابن سينا فى أواخر القرن الرابع وأوائل القرن الخامس من الهجرة (سنة ٣٧٠ – ٤٢٨ ﻫ) ويوافق ذلك القرن الحادى عشر الميلادى ؛ ونبغ فى الطب بالدراسة المتصلة والاطلاع على كتب الأقدمين ، وكان له – إلى ذلك – ابتكار وفنون فى العلاج اشتهر بها ؛ وهو – مع شهرته فى الطب – مشهور بالفلسفة .

مشرف

من قصص الشعوب

حيلة العنكبوت!

[قصة من روديسيا]

وقفت العنكبوت ساكنة ، تترقب ، وتتحيَّن فرصة خروج الضبع من جحرها فلما رأتها تخرج ، تسللت هى إلى داخل الجُحْر ، واستقرت فى ركن من أركانه ، ونسجت لها بيتاً فسيحاً ، مدت خيوطه إلى حيث ترقد أطفال الضبع ، ثم أخذت تداعب تلك الأطفال الثلاثة ، وتقص عليها القصص المسلية ، حتى أنست بها ، وسُرَّت بقدوم هذا الضيف الغريب .

وكان مما قالت العنكبوت لأطفال الضَّبع : إن أمكم هى التى أرسلتنى إليكم ، وأوصتنى أن أقيم معكم ، لأسليكم ، وأقوم على خدمتكم . . . فإذا احتجتم إلى شىء ما ، فنادونى باسمى ... إن اسمى هو « هذا لكم » ! . . .

عاشت العنكبوت فى جحر الضبع ، مع الأطفال الثلاثة ، أرغد عيشة ، لأن الضبع كانت – كلما عادت من الصيد – تضع الطعام أمام صغارها ، وتقول : « هذا لكم » ! فتتقدم العنكبوت عندئذ ، وتقول للجراء : أسمعتم ما قالت أمكم ؟ إن هذا الطعام لى !

مر شهر على هذه الحال ، والعنكبوت تحرم الأطفال طعامها ، وتستولى عليه كله ، فهزلت الأطفال ، وأصابها الضعف ، ولم تعد تستطيع النهوض ، وكادت تموت جوعاً . . .

قلقت الضبع لما أصاب أطفالها ، وصممت على أن تكشف سر نحولها وضعفها ، فأخذت تضمها واحداً واحداً وتسألها عما أمرضها ، فسمعت من الثلاثة إجابة واحدة ، وهى أننا لم نأكل شيئاً منذ شهر ، لأنك كلما أحضرت طعاماً ، قلت هذا لكم ، فيأخذه هذا لكم ، ولا يعطينا شيئاً !

– ومن « هذا لكم » الذى يستولى على طعامكم ، يا صغارى الأعزاء ؟ !

– إنه يعيش معنا هنا ، منذ أرسلتيه إلينا ، ليسلينا !

– أين هو ؟ إننى لا أرى بيننا غريباً . . . دلونى عليه لأقتله .

سمعت العنكبوت حوار الضبع مع أولادها ، فمدَّت آذانها ، وقالت للضبع : اجذبينى من آذانى ، لأتمكن من الخروج !

وتلفتت الضبع حولها ، لترى هذا الذى يخاطبها ، فلم تبصر إلاَّ خيوطاً طويلة تمتد نحوها ، فجذبتها فى عنف وغضب ، وألقت بها خارج الجحر ، دون أن تفطن لهذه الحشرة التى خرجت من بين الخيوط وأخذت تجرى . . .

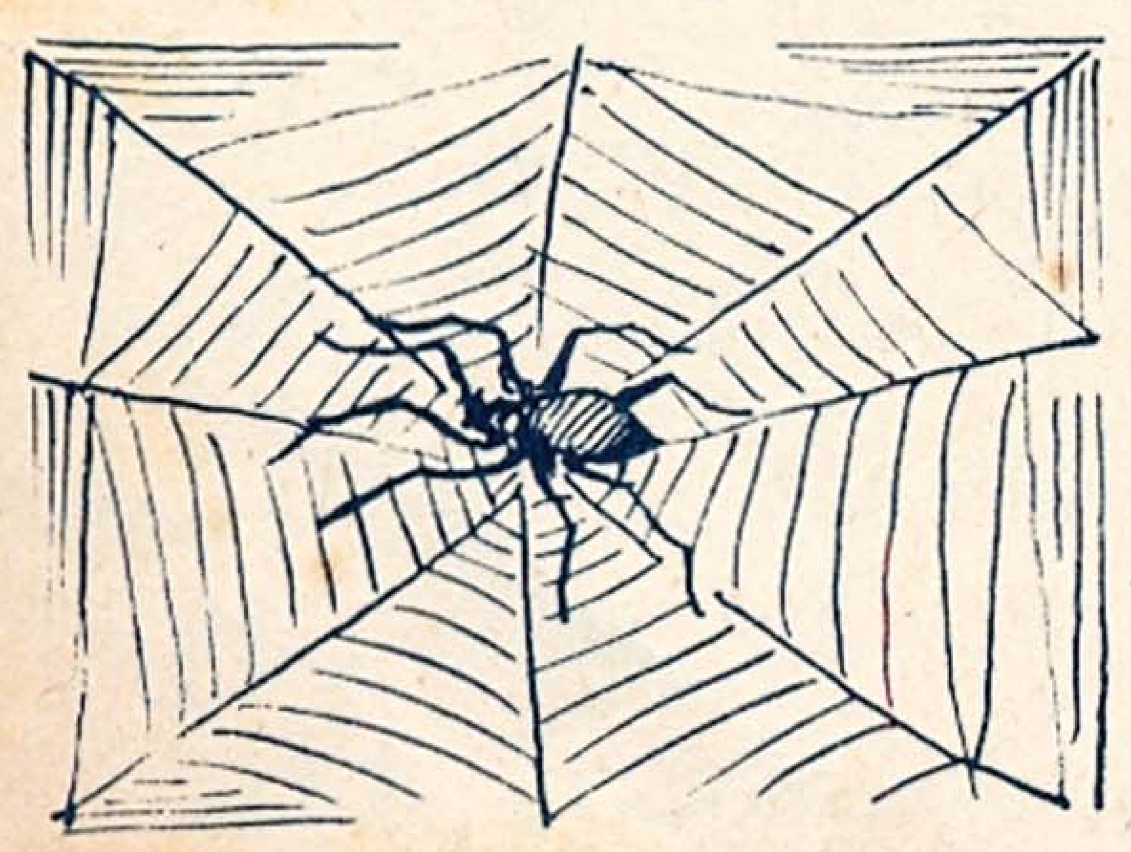
وقالت الضبع لأطفالها : أين الذى تدعونه « هذا لكم » ؟ !

فأجابتها الأطفال : إنه الذى ألقيت به خارج الجحر !

أخذت الضبع تبحث عن « هذا لكم » حتى عثرت عليه بجانب جحر الكلب ، وقد التفَّتْ حوله خيوط كثيرة ، فقالت : أين « هذا لكم » الذى كان يأكل غذاء أطفالى ؟

فقالت العنكبوت مسرعة : تأملى فم الكلب . . . إنه هو الذى كان يأكل طعام صغارك ، وقد أقبل الساعة يلهث ، هرباً منك . . . انظرى !

هجمت الضبع على الكلب ، فانتهزت العنكبوت هذه الفرصة ، وأخذت تجرى ، حتى اختفت . . .



السيد بلبل

قالت زينب لأبيها في ليلة عيد ميلادها العاشر: قل لي بالله يا أبي ، ماذا ستكون هديتك إليّ في هذه السنة ؟

فابتسم أبوها وقال لها : غداً تعرفين يا زينب !

وكان من عادة أبيها أن يهدي إليها في عيد ميلادها كل سنة ، منذ كانت طفلة صغيرة ، لعبة من الخشب ، أو من المطاط ، أو من الصيني ، تمثل حيواناً من الحيوانات المألوفة ، مثل قطة ، أو خروف ، أو غزالة ، أو جمل ، أو فيل . . .

وكانت زينب تحتفظ في دولابها بكل هذه اللعب ، وتسر برؤيتها ، وتجلس إليها كل يوم ساعات ، تلعب بها ، أو تتحدث إليها ، كأن لها آذاناً تسمع الحديث . . .

وكانت قطتها الصغيرة السوداء ، تشاركها أحياناً في اللعب ، أو تجلس إلى جانبها صامتة ، لتسمع حديثها إلى هذه الحيوانات الصغيرة الخرساء !

فلما كان يوم عيد ميلادها العاشر ، استيقظت من نومها مبكرة ، وقصدت إلى دولاب اللعب ، فجلست إليها لتقول لها : اليوم يا أصدقائي الأعزاء ، ينضم إليكم رفيق جديد ، فهل تعرفون من هو ، وما اسمه وصفته ؟

ثم التفتت إلى قطتها قائلة : هل تعرفين أنت يا قطتي العزيزة ، أي حيوان يهدي إلي أبي الكريم في هذا العيد ؟

فاهتزت شوارب القطة ، كأنها تقول لها : وما أدراني يا صديقتي ؟

وفي تلك اللحظة ، سمعت زينب دق الجرس ، فأسرعت إلى الباب لترى من القادم ، فإذا رجل يحمل قفصاً فيه عصفور جميل ، وعلى القفص بطاقة مكتوب عليها : هدية العيد ، إلى ابنتي العزيزة زينب ! . . .

ففرحت زينب بهذه الهدية فرحاً كبيراً ، وزاد فرحها أن الهدية في هذه المرة كانت عصفوراً حقيقياً ، من دم ولحم وريش ، لا من الخشب أو المطاط أو الصيني ؛ فأشعرها ذلك أنها صارت بنتاً كبيرة ، تعرف فرق ما بين الهدايا الحية واللعب المصنوعة . . .

ولما استقر العصفور في قفصه على المائدة ، غرد بصوت عذب ، فطربت زينب أشد الطرب ، وأقبلت على العصفور في قفصه ، تحييه وترحب به ؛

ثمَّ سمَّتهُ « السَّيِّد بُلْبُل » تكريماً لَه وإعظاماً لشأنه !

ولمَّا عادَ أبُوها إلى الدَّار، علَّمها كيفَ تُعْنى بالعُصْفُور، وكيفَ تُقدِّمُ لَهُ الطَّعامَ والشَّراب؛ ولكنَّهُ منعها أنْ تفتح لَهُ بابَ القفص . . .

وكانتْ عنايةُ القطَّة بالعُصْفور مثلَ عنايةِ زَيْنب أو أشدَّ، فكانتْ تجلسُ السَّاعات بالقُرْب منْ قفصه، وعيْناها شاخصتان إليْه، وشواربُها تهتزّ . . .

ولَمْ يلبث العُصْفُورُ أنْ ألفَ زيْنب، فكانَ يُغنّى، أوْ يثبُ في قفصه، أو يبْسُطُ جناحيْه، كلَّما رآها قادمةً نحْوه؛ فكانَ يسرُّها ذلكَ سُروراً لا يعدلُهُ سُرُور . . .

وكانَ أبُوها ينتهزُ فُرْصةَ خُلُوِّه منَ العمَلِ في بعْضِ الأيَّام، فيحْملُ القفصَ إلى غُرْفة مُغْلقةِ البابِ والنَّافذة، ثمَّ يفتحُ بابَه، فيطيرُ باسطاً جناحيْه، ثمَّ يحُطُّ على كتفِ زيْنب، أو يجْلسُ في حجْرها، ويُغنّى لها؛ ثمَّ لا يعودُ إلى قفصه حتَّى يردَّهُ إليْه الأب؛ وكانَ ذلكَ كُلُّهُ يُسْعدُ زيْنبَ كلَّ السَّعادة، ويُبْهجُها أشدَّ البهْجة؛ ولكنَّها لمْ تكُنْ تتمتَّعُ بمثْلِ تلكَ الفُرْصة، إلاَّ حينَ يكونُ أبُوها في الدَّار، خالياً منَ العمَل؛ لأنَّهُ منعها أنْ تفتحَ القفصَ في غيْبته . . .

وذاتَ يوْمٍ كانتْ زيْنبُ جالسةً إلى جانبِ قفصِ العُصْفُور في الحُجْرة، والقطَّةُ جالسةٌ إلى جانبها، وأبُوها غائبٌ في بعْضِ مُهمَّاته؛ فقالتْ لنفْسها: لماذا يا تُرى يمْنعُنى أبى منْ فتْحِ القفصِ في غيْبته؟

ثمَّ قامتْ إلى البابِ والنَّافذة فأغْلقتْهُما، وفتحتْ بابَ القفص، لتُتيحَ لنفْسها فُرْصةً تسْعدُ فيها برُؤْيةِ السَّيِّد بُلْبُل وهُو يخْرُجُ منَ القفص، ليحُطَّ على كتفها، أوْ يجْلسَ في حجْرها؛ ولكنَّ العُصْفورَ لمْ يكدْ يخْرُجُ منْ قفصه، حتَّى وثبتْ إليْه القطَّةُ لتفْترسه، فأسْرعتْ إليْه زيْنبُ لتمْنعَ عنْهُ القطَّة، ولكنَّ القطَّةَ كانتْ أسْرعَ إليْه، فلطمتْهُ لطْمةً ألْقتْهُ صريعاً على أرْضِ الحُجْرة!

وصرختْ زيْنبُ باكية، فسمعتْ أمُّها صُراخها، وأسْرعتْ إليْها لتعْرفَ ماذا جرى، فإذا هي جالسةٌ تبْكي إلى جانبِ جُثَّةِ العُصْفور الصَّريع، والقطَّةُ تتوثَّبُ إليْه لتأْكُله . . .

فلمَّا عرفتِ الأُمُّ ما حدثَ، قالتْ لها: منْ أجْلِ هٰذا يا زيْنبُ، كانَ أبُوكِ يمْنعُكِ منْ فتْحِ القفصِ في غيْبته، ولعلَّكِ قدْ تذكَّرْتِ الآنَ أنَّ أباكِ لمْ يكُنْ يفْتحُ قفصَ العُصْفور والقطَّةُ في الحُجْرة!

قالتْ زيْنبُ وهِيَ تبْكى: إنَّها قطَّةٌ مُتوحِّشة، وأنا أكْرهُها ولا أُريدُ أنْ أراها بعْدَ اليوْم!

قالتِ الأُمّ: ليْستْ هٰذه غلْطةَ القطَّة يا فتاتى، بلْ هِيَ غلْطتُكِ أنْتِ؛ فإنَّ القطَّةَ لمْ تفْعلْ إلاَّ ما يُلائمُ طبيعتها المُفْترسة؛ أمَّا أنْتِ فقدْ كانَ عليْكِ أنْ تُقدِّرى هٰذه النَّتيجةَ المُؤْلمةَ قبْلَ أنْ تكُون!

فطأْطأتْ زيْنبُ رأْسها ساكتة، وقدْ عرفتْ غلْطتها؛ ولمَّا عادَ أبُوها بعْدَ قليل، اعْتذرتْ إليْه منْ تلكَ الغلْطة، وعاهدتْهُ ألاَّ تُخالفَ لهُ أمْرًا بعْدَ اليوْم!

وقبلَ الأبُ اعْتذارها آسفاً، ولكنَّهُ قالَ لها: يحْزُنُنى ما جرى يا زيْنب، كما يحْزُنُنى أنَّنى لا أسْتطيعُ أنْ أشْترىَ لكِ عُصْفوراً آخر!

وظلَّتْ زيْنبُ حزينةً على عُصْفورها، فكانتْ تجْلسُ إلى القفصِ الفارغِ ساعات، وهِيَ تنْظُرُ إليْه في حُزْنٍ وندم!

وذاتَ يوْمٍ عادتْ زيْنبُ منْ مدْرستها فوجدتْ في القفصِ عُصْفُوراً آخر؛ ففرحتْ فرحاً جمًّا، وجرتْ إلى أُمِّها تسْألُها عنْ قصَّةِ هٰذا العُصْفُورِ الجديد؛ فكانَ فرحُها أعْظمَ، حينَ أخْبرتْها أُمُّها، أنَّ عمَّها حينَ عرفَ ما حدثَ للسَّيِّد بُلْبُل، أهْدى إليْها هٰذا العُصْفورَ الجديدَ عِوَضًا منْه . . .

وقدْ تعلَّمتْ زيْنبُ منَ الغلْطةِ الَّتى ارْتكبتْها منْ قبْلُ، درْساً قاسياً، فكانتْ تحْرصُ على العنايةِ بعُصْفورها الجديد، بقدْرِ حرْصها على طاعةِ أبويْها في كُلِّ ما يأْمُرانها به أوْ ينْهيانها عنْه . . .

وظلَّ العُصْفُورُ الجديدُ بهْجةً لزيْنب، ولأهْلِ الدَّارِ جميعًا!

جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

أنباء الندوات

أرسل إلينا الأخ محمد عيد جزائرى القائم بعمل ندوة سندباد بدمشق ، العدد الرابع من مجلة « قصص الأطفال » التى تصدرها الندوة ، وهى تقع فى عشرين صفحة ، مطبوعة طبعاً متقناً ، محلاة ببعض الصور ، وفيها كثير من القصص الطريفة ، والفكاهات العذبة ، والفوازير المسلية ، وفيها أيضاً مسابقة لطيفة .

* * *

تنظم ندوة سندباد بمدرسة المخلص ببيروت مباريات دورية فى كرة الطاولة بين ندوات سندباد بلبنان ، ويقول الأخ سمعان ميلع القائم بالعمل إن الندوة قد أعدت كأساً فضية مكافأة للفائز الأول .

* * *

زار ندوة سندباد بالزيتون الإخوة : نبيل زهدى ، وسليمان عبد الله العيسى ، ومراد أحمد وهبى ، وقدرى فكرى اسكاروس ، من ندوة سندباد بالمطرية ، وقد رحب بهم الأخ لبيب لائق وزملاؤه أعضاء ندوة الزيتون ، وبعد تبادل الرأى فى تنظيم التعاون بين الندوتين ، جرت مباراة حبية بين فريقى الندوتين فى كرة القدم .

* * *

قامت ندوة سندباد بمدرسة الجمالية الإعدادية برحلة إلى صان الحجر ، ويقول الأخ سمير حسن القائم بعمل الندوة إنه قد اشترك فى هذه الرحلة الإخوة : علاء الدين الوصيف ، ومجدى محمد شعيب ، ومحمد تميم إبراهيم ، ومحمد على موسى .

* * *

أنشأت ندوة سندباد بقويسنا مكتبة تعاونية لبيع الكتب والأدوات المدرسية بسعر مخفض ، ويشرف عليها الأخ عبد الرحمن عشماوى سليمان ، كما أن للندوة نادياً يقضى فيه الأعضاء أوقات فراغهم ، يمارسون الألعاب الرياضية المختلفة .

* * *

يقول الأخ سيد أحمد محمود القائم بعمل ندوة سندباد بمدرسة صدق الوفا ببولاق ، إن الندوة توالى اجتماعاتها يومياً لتنظيم برامج نشاطها فى فترة العطلة الصيفية ، وأن أهم ما تعنى به هو تزويد مكتبتها بكثير من الكتب المفيدة وتنظيم محاضرات فى الموضوعات المختلفة .

هوايات نافعة : لأصدقاء سندباد



اسماعيل حسين
مدرسة الزعفران بالعباسية
٩ سنوات
هوايته : القراءة



على عبده على السلمان
المدرسة الغربية
منامة : البحرين
هوايته : المطالعة



علية حسن صالح
ندوة سندباد
المحلة الكبرى
هوايتها : قراءة سندباد



محمد صلاح الدين حمدى
مدرسة أبى حنيفة الابتدائية
العريش
هوايته : قراءة سندباد




عدنان عبد الرازق
بمطعم وحلويات السلام
عمان : الأردن
هوايته : المراسلة

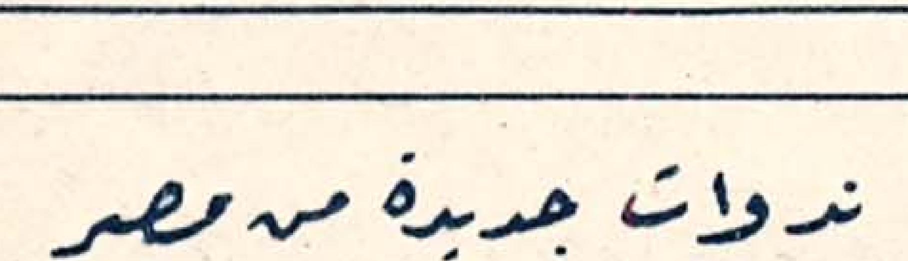



عادل إبراهيم
المدرسة النزارية
الأعظمية : بغداد
هوايته : كرة القدم

مروان حلمى أبو شعبان
مدرسة مصر الجديدة الثانوية
مصر الجديدة
هوايته : الرماية

معرض الندوة

بريشة
محيى الدين اللباد
ندوة سندباد بالمطرية



ندوات جديدة من مصر

- **القاهرة — مدرسة عباس الإعدادية**
أحمد ماهر عبد اللطيف ، رأفت عدلى حنا ، رفعت شنوده ، عاطف عباس ، سمير عبدالله ، عاطف حسين ، زهير السيد ، اسماعيل محمد ، مصطفى عبد المنعم ، أدهم السيد ، محمد طه أبو العلا ، سمير أحمد إبراهيم ، محمد صادق ، حمدى على ، بثينه عبد اللطيف ، فايقة أبو سريع .

- **القاهرة — مدرسة الدواوين الثانوية**
حسن محمد المصرى ، عبد القادر عباس ، عبد المنعم عباس ، على حسين سليمان ، عبد الرحمن مرسى ، إسماعيل المصرى ، رأفت حسن سليمان ، خليل إبراهيم المصرى ، على ابراهيم أبو السعود .

- **القاهرة : مدرسة مصطفى كامل الثانوية**
محمد حسين إبراهيم ، عزيزة متولى شكرى ، محمد خليل ابراهيم ، زينب متولى شكرى ، إبراهيم حسين فوزى .

- **حلوان — مدرسة حلوان الثانوية**
رشدى مصطفى صالح ، عبد الباقى أحمد ، على أحمد عبد اللطيف ، محمد عبد العال .

- **القاهرة : شارع الجيش حارة الأصفهانى**
تماضر أمين حسن ، أسامة أمين حسن ، حسن موسى رسمى ، محمد عماد موسى ، باهر أمين حسن ، سمية أمين حسن ، أسامة موسى رسمى ، سهام موسى رسمى .

المدينة المدفونة!

كان فى إيطاليا ، منذ أكثر من ألف وثمانمئة سنة ، مدينة كبيرة ، قريبة من الجبل ، اسمها « بومبى » . . .

وكان أهلها سعداء ، يتمتعون بحياتهم على أسعد وجه ، لا يفكرون فى الغد ولا فيما يأتى به . . .

ويقول بعض المؤرخين ، إن أهل هذه المدينة كانوا من أصحاب الشهوات واللذات المحرَّمة ، يرتكبون القبائح ، ويجاهرون بالمنكر ، ولا يستحون من الله ولا من الناس !

وكان فيهم قدِّيس طيِّب ، طاهر السيرة ، نقىّ السريرة ، يخاف الله ويخشاه ، فلا يتورَّط فى منكر ولا يقترف معصية . .

فلما رأى إقبال قومه على الشهوات ، حذَّرهم وأنذرهم ، وخوَّفهم غضب الله ، ولكنهم لم يحذروا ولم يخافوا . . .

وذات يوم شعروا بالأرض تزلزل تحت أقدامهم ، ثم اشتدت الزلزلة ، فانشق بعض الحيطان ، وتهدَّم بعض الدّور ، وسقط بعض الأعمدة ، وانهار بعض السقوف ، وخرب كثير من أحياء المدينة ؛ فقال لهم ذلك القديس : هذا والله — يا قومى — إنذار من ربكم ، فإذا لم تُصلحوا قلوبكم وتُطهِّروا نفوسكم فستكون الكارثة الآتية أشد . . .

ولكن قومه سخروا منه ، ولم يستمعوا له ، وأخذوا يرمِّمون ما انشق من جدرانهم ، ويبنون ما تهدم من دورهم ، ويعمرون ما خرب من أحيائهم ؛ وظلوا مع ذلك على ما هم فيه من الضلال والإقبال على المنكر والشهوات . . .

فيئس ذلك القديس من صلاحهم ، وهاجر من مدينتهم ؛ فلم يمض على ذلك إلا أسابيع أو أيام ، ثم حدثت حادثة مروعة ، لم يزل التاريخ يتحدث عنها إلى اليوم ، وقد مضى عليها أكثر من ألف وثمانمئة سنة . . .

فى صباح يوم مشرق من أيام سنة ٧٩ الميلادية ، رأى أهل المدينة دخاناً ينبعث من ناحية الجبل ، فيملأ الجو ويغطى وجه السماء ، ثم اشتعلت نار هائلة ، وارتفعت إلى السماء كتل نارية ضخمة ، وانحدر من فوق الجبل نحو المدينة سيلٌ جارف ، من سائل ملتهب ، وانتشر فى الجو غاز سامٌّ خانق ، فأهلك أهل المدينة جميعاً ، ولم يُبق منهم أحداً حياً ؛ ثم اندفنت المدينة كلها ، بأهلها ، ودورها ، ومتاجرها ، ومصانعها ، تحت التراب ، وتراكمت فوقها الكتل النارية والسيول الملتهبة ، فلم يبق منها بناء ولا جدار ولا عمود ولا حجر ؛ كأنما كانت المدينة حلماً من الأحلام أشرق عليه الصبح فانمحت صوره ، أو شعلة مصباح مضيئة فهبَّ عليها ريح فانطفأت ، أو خيالا غير متجسد فذاب فى الضوء ولم يبق له منظر ولا خبر . . .

وذهبت مدينة « بومبى » الإيطالية منذ سنة ٧٩ الميلادية فلم يبق منها إلا خبر يُروَى ، فيصدِّقه من يصدِّقه ، ويكذِّب به من يكذِّب به . . .

وفى هذا العصر ، منذ سنين غير بعيدة ، كان بعض علماء الآثار ينقِّبون فى تلك المنطقة الجرداء ، فإذا بهم يعثرون تحت قشرة الأرض الظاهرة ، على آثار مدينة بومبى ، بل على المدينة كلها ، مدفونة تحت التراب . . .

وكانت أجساد الأهالى محفوظة ، لم تتبَل ولم تتحلل ولم يأكلها الدود ، لأن السائل الملتهب الكثيف الذى غطَّى المدينة فى ذلك التاريخ البعيد وأهلك أهلها ، كان مثل مادة التحنيط التى تحفظ الأجساد من البلى والتحلل . . .

وكانت هيآت الأهالى وصورهم تخيل إلى من يراهم كأنهم أحياء ؛ فمنهم الجالس إلى طعامه ، والماشى وراء محراثه والراقد على فراشه ، والصانع المقبل على عمله ، والخادم الماثل بين يدى سيده ؛ وهكذا ، وهكذا ، مما يدل على أن الموت قد جاءهم بغتة وهم فى أعمالهم ، فقضى عليهم لساعته ، قبل أن يفارقوا ما كانوا فيه من عمل وهيئة . . .

بقى أن تعرفوا أيها القراء ، أن الجبل الذى انبعث منه هذا البلاء على المدينة فدمَّرها وأهلك أهلها ، هو جزء من سلسلة جبال « إبنّين » ، وأن الفتحة التى انبثق منها اللهب وكتل النار والسيل والغاز السام ، هى المعروفة الآن فى الجغرافيا باسم بركان فيزوف . . .



يرجو سندباد أصدقاءه الذين يرسلون إلينا صورهم لنشرها فى المجلة ، أن يتفضلوا بكتابة أسمائهم وهواياتهم وعناوينهم وأعمارهم كاملة وبوضوح على ظهر كل صورة ، وسنضطر لإهمال الصور التى تنقصها هذه البيانات .



زوزو المغامر
حُوضُ السّباحَة
وضع موريللى
الحر شديد ... إنى أختنق، أين أجد الهواء العليل ؟
عندى فكرة ... سأصنع حوضاً للسباحة فى غرفة الغسيل هذه !
إذا أحكمت سد منافذ الباب فلن يتسرب الماء إلى الخارج !
بعد ساعة ستمتلئ الغرفة بالماء ...
بعد لحظة سأتمكن من السباحة فى هذا الحوض !
إذا نظرت من الشباك، أكون كمن يسبح تحت السماء !
ياساتر! ما هذا ؟
الماء يقطر من السقف ... ماذا حدث ؟
لقد تركوا حنفية غرفة الغسيل مفتوحة ...
لست مخطئاً فالماء يأتى من هنا.
من الملعون الذى أحكم غلق الباب ؟
آه ... النجدة ...
النجدة ياماما إنى أغرق
ياشقى ... أنت الذى صنعت هذا ...
خُذ ... هذا سيعلمك كيف تخترع اختراعات المجانين !
حقاً ... لقد عاقبنى أبى، ولكن فكرتى كانت سديدة فى هذا الحر الشديد!

استشيرونى!



● نبيل فهمى سيدهم
ندوة سندباد
بالإسكندرية

– « لماذا تسمى المؤتمرات الدولية باسم مؤتمر المائدة المستديرة ؛ ولماذا لم نسمع بمؤتمر المائدة المربعة ، أو المستطيلة مثلا ؟ »

– المائدة المستديرة يجلس حولها المتناقشون وكل منهم يعتبر نفسه جالساً على رأس المائدة ؛ لأن كل نقطة فى المائدة يمكن أن تعتبر بداية ، أو رأساً ؛ وبذلك لا يستنكف أحد من الجالسين لأنه جلس فى مكان أقل من مقامه ؛ ولعلك تعرف – يانبيل – أن كثيراً من الأزمات تنشأ بين زعماء السياسة بسبب المكان الذين يجلسون فيه بين زملائهم ؛ لأن ممثل كل دولة يريد أن يكون أفضل مكان لدولته ؛ فلكى يمتنع التزاحم على المكان الأفضل ، تكون المائدة التى يجلس إليها المتناقشون المتنافسون مستديرة ، فتمتنع أسباب تلك الأزمات !

● إبراهيم عبد القادر يوسف
مدرسة شبرا الثانوية

– « لقد بدأت العطلة الصيفية ؛ فهل ترى عمتى أن ندرس خلالها مقرر السنة المقبلة ، أم نجعلها وقفاً على الراحة والاستجمام وبعض رحلات الصيف إلى الريف أو إلى الثغور ؟ » .

– الراحة والاستجمام لا يمنعانك من التزود للسنة المقبلة بكل ما تستطيع من زاد ثقافى ؛ ولكنى لا أشير عليك بدراسة مقرر السنة المقبلة ، وإنما أشير عليك بالقراءة الحرة فى كل مادة وكل فن ، ولا مانع من أن تكون بعض الكتب التى تقرؤها من مقرر السنة المقبلة ، إذا وجدت فى نفسك إقبالا عليها ؛ وبجانب القراءة الحرة ، يجب أن تهتم بالرحلات ، وبالرياضة .

● بياتريس صليب
مدرسة العائلة المقدسة

– « نلاحظ أن جسم صديقنا سندباد لم ينم عما كان عليه منذ أربع سنوات ؛ فلماذا؟ وهل لأسفاره الكثيرة دخل فى ذلك ؟»

– إن سندباد حريص على أن يكون طول عمره صديقاً للأولاد ، فى جميع البلاد ؛ ولذلك لا يكبر ؛ لأن الكبار لا يصادقون الأولاد ، ولا يصادقهم الأولاد ؛ ألا تعتقدين بعد هذا ياصديقتى أن سندباد على حق بالمحافظة على رشاقته ولطافة قده ، ليظل أبداً صديقاً للأولاد ؟

● محمد نادر شمسين
معهد القديس يوسف عينطورا : لبنان

– « كيف استطاعت عمتى مشيرة أن تصل إلى هذه الدرجة الرفيعة من العلم والمعرفة مع أن الشرق حديث عهد بتعليم البنات ؟ »

– يستطيع كل فتى وكل فتاة أن يبلغ هذه الدرجة من المعرفة ، بالاطلاع ، والتجربة ، والدراسة الدائبة ، والاستماع إلى أهل الحكمة ؛ وقد كانت عمتك مشيرة – يا بنى – حريصة أبداً على ذلك فنحها الله هذا الحظ من المعرفة . أتمنى لك ولإخوتك وأخواتك فى جميع البلاد مثل هذا الحظ وأرفع منه !

مشيرة

ندوات جديدة من مصر والسودان ومن البلاد العربية

● القاهرة – مدرسة عمرو بن العاص
محمد مصطفى توفيق ، إبراهيم مصطفى ، محمد عيسى ، مصطفى خليفة ، منصور خليفة ، راوية توفيق ، نادية توفيق .

● القاهرة – ٣٧ – ١ – شارع السكاكينى
نادية سليم ، إيزيس سليم ، ناهد كامل ، ناجى كامل ، هدى كامل ، تماضر كامل .

● القاهرة – مدرسة باب الشعرية الإعدادية
عبد التواب أمين محمود ، حسن كامل حسن ، محمود عباس عبد الحليم ، رمضان أمين محمود ، فاروق محمود شرف .

● شبرا – مدرسة درب النشارين الابتدائية
زكريا أحمد عوض ، سعيد محمد حسان ، إبراهيم على ناصف ، عبد الغنى عبد العزيز ، عباس السيد على ، عبد القادر حسن ، عاطف عاصم ، على عبد العال ، جمال أحمد عبد الرحيم .

● الجيزة – المدرسة السعيدية
ممدوح محمد عبد المنعم ، سوسن محمد عبد المنعم ، مأمون محمد عبد المنعم ، سندس محمد عبد المنعم ، عاصم عبد العزيز ، على عبد العزيز ، أحمد عبد العزيز .

● القاهرة : مدرسة التجارة المتوسطة بالظاهر
يس محمد عبد الرحمن ، ماهر سيد عبد العال ، جلال بهجت ، شكرى حسن ، أحمد سلامه على ، فكرى عبد الحافظ ، أنور عبد الحافظ محمد رياض المهدى ، محمود محمد صديق ، محمود عبد الحميد ، سراج الدين عبد المحسن ، مصطفى كامل ، عوض عبد الرحيم ، عبد الحليم عبد الرحيم ، محمد كامل .

● القاهرة : المطرية ، ٧ شارع الأمير كمال
وائل إبراهيم العيادى ، سمير حسنى عبد الحى ، عبد العزيز على عثمان ، سعيد حسنى عبد الحى ، سمير أحمد شاكر ، رشاد جمال الدين ، سامى حسنى عبد الحى .

● القاهرة – مدرسة مكارم الأخلاق الثانوية
النحاس محمد عزب ، سعيد عواد بيومى ، كمال محمود بريك ، عيد حنفى ، محمود فوزى محمد عجمى ، فاروق محمد لاشين ، عز الدين محمد خليل ، كمال عبد الرحمن .

● عدن العربية – ص . ب رقم ٤٨
أبو بكر عبد الله القربى ، محمد عبد الوهاب ، محمد على بشاره ، محمد عبد القادر مهيوب العطار ، محمود أحمد عمر طرموم .

● سوريا – دمشق شارع أبو رمانة – شارع الجلاء بناية أحمد الجبان
منير الجبان ، نور الدين حبال ، عبد الفتاح حبال .

● بيروت – طريق الجديدة . شارع الرواس . مدرسة البر والإحسان
مصباح بديع فتح الله ، سعيد جنون ، عمر كمال ، عيسى قادرى .

سمك يتسلق الأشجار!

من بين الأسماك التى تعيش فى أنهار الهند ، وسيلان ، وبورما ، نوع صغير ، أخضر اللون قاتم ، يسمونه السمك المتسلّق ، لما يمتاز به هذا النوع ، من قدرة على تسلّق الأشجار .

وحياة هذا النوع تختلف عن حياة غيره من الأسماك ، وتشذّ عنها ، فعندما تشتد الحرارة ، وتجف المياه من مجاريها ، لا تستسلم السمكة المتسلّقة للموت ، كغيرها من زميلاتها ، وإنما تغادر موطنها الذى جفّ ، وتسير باحثة عن الماء حيث يكون !

وقد ترحل مسافات طويلة بحثاً عن الماء ، وتتعرّض فى رحلتها لكثير من الأخطار ، مثل انقضاض الطيور عليها ، أو صيد الإنسان ، وافتراس الحيوان .

والسمك المتسلّق يقوم برحلاته ، فى البحث عن الماء ، عند ما يسدل الليل ستاره . . . وأحياناً تضطره الظروف إلى الزحف نهاراً ، تحت الأشعة المحرقة !

إن كثيراً من الأسماك تغادر مواطنها . إذا أحست نضوب الماء حولها ؛ بل إن ثعبان الماء ، يترك الأنهار ، والبحيرات العذبة ، ويقوم برحلة طويلة ، قاصداً البحار الملحة ، حيث يضع بيضه فيها .

وثعبان الماء هذا يقطع فى رحلته مسافات شاسعة ، لقدرته على التلوى والتحرك ، فوق الرمال والحشائش ؛ أما هذه السمكة المتسلّقة ، ذات الحجم الصغير ، والشكل العادىّ ، والتى لا يتجاوز طولها ثلاث بوصات ، فإن أمرها يدعو إلى العجب . . .

وأىّ عجب أكبر من أن تحيا هذه السمكة ستة أيام ، فى إناء جاف لا ماء فيه ؟

فمن مميزات هذه السمكة أنها تستطيع أن تحصل على غاز الأكسجين من الهواء مباشرة عن طريق فمها ، كما يفعل الإنسان تماماً ! . . .

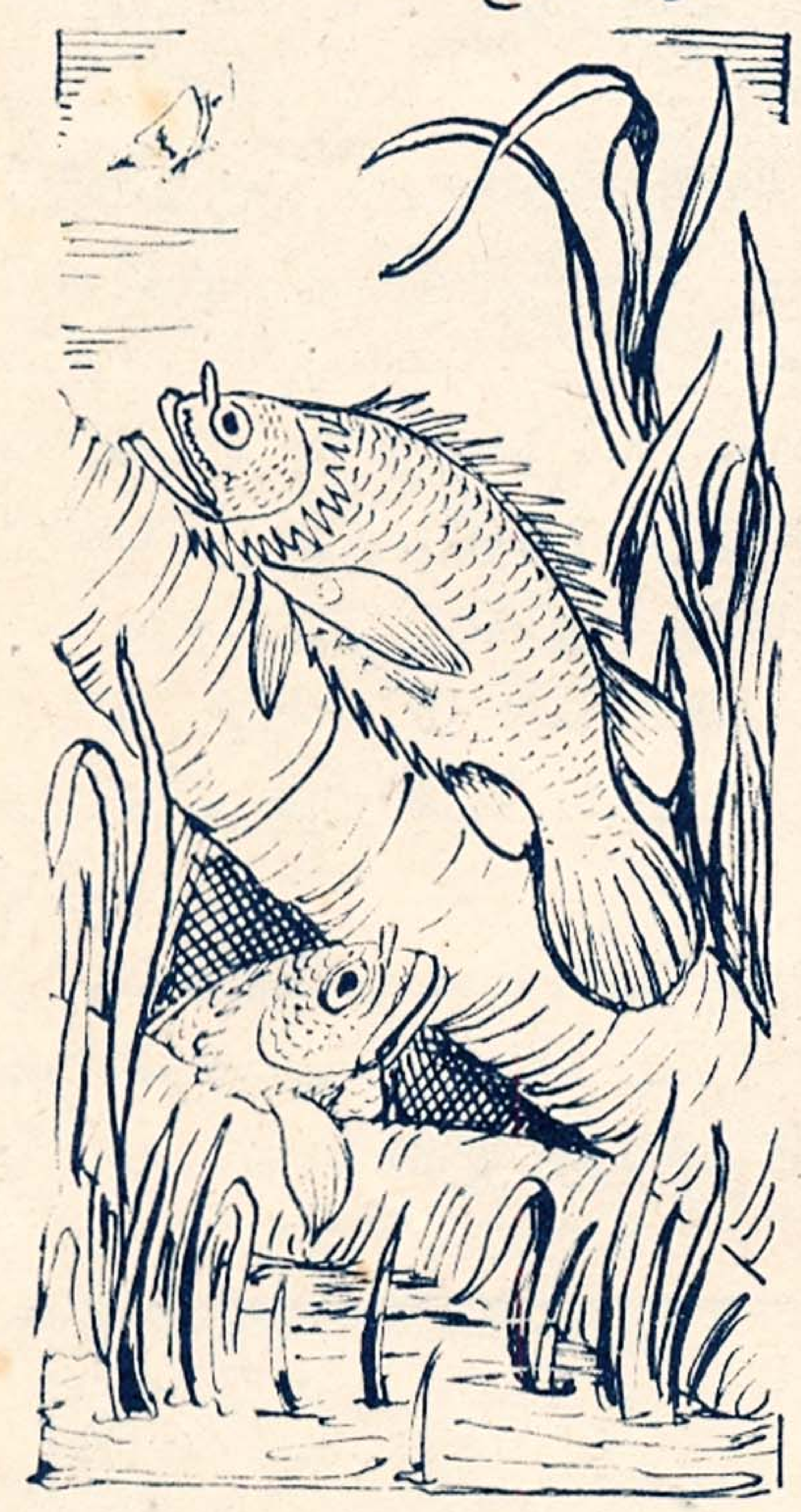
ويحدثنا الذين شاهدوا هذه السمكة تغادر وطنها ، أنها تخرج فى جماعات قد يبلغ عددها المئات ، وأنها تسير سيراً سريعاً ، وفى خط مستقيم . . .

ولاحظ العلماء أن هذه السمكة قلما تخطئ طريقها إلى الماء ، فقالوا لعل لها حاسّة خاصة !

ومن عجيب صنع الله وبديع قدرته ، أنه خص هذا النوع من الأسماك ، بغدد تفرز — فى أثناء رحلتها — سائلا يحفظ رطوبة خياشيمها !

وهذه الخصائص كلها يكاد ينفرد بها هذا النوع ، ولكن أعجب ما يمتاز به السمك المتسلّق ، هو قدرته على الصعود إلى أعالى الأشجار . . .

وقد ظل علماء الطبيعة والحيوان دهوراً طويلة يعتقدون أن السمك لا يستطيع تسلّق الأشجار ، حتى رأى عالم دانمركى سمكة من هذا النوع ، تخرج من الماء ، وتسير على الشاطئ ، حتى تصل إلى إحدى الأشجار ، فإذا بها تتسلّقها ، وتصعد إلى أغصانها المرتفعة ، وهناك تسكن وتستريح . . .



أما كيف يتسلّق الأشجار هذا النوع من الأسماك ، فإنه يثنى ذيله إلى اليسار ، ويثبّت زعانفه فى تجاويف قشور الأشجار ، بعد أن يكون قد تعلق بها بوساطة أغطية الخياشيم !

وكثيرون رأوا السمك المتسلّق ، ولكن أحداً لم ير سمكة تنزل من شجرة قط . . .

ولم يستطع العلماء حتى اليوم ، أن يكشفوا السرّ الذى يجعل هذا النوع يتسلّق الأشجار ، مع ما فيه من خطر على حياته .



الرحلة الرابعة ٢٥

قال سندباد :

قلقت قلقاً شديداً . وقلق الشيخ مثلى . حين سمعنا ما قصَّه علينا أبو الإسعاد . فقد وقع فى وهمى وفى وهم الشيخ أن الرجلين اللذين سدَّ عليهما أبو الإسعاد باب السرداب . لا بد أن يمضيا فى ذلك السرداب إلى آخره . ليلتمسا سبيلا للخروج منه إلى وجه الدنيا . قبل أن يموتا مختنقين فى الظلام . فماذا يحدث لو عثرا على الكنز . هل ينجوان به . أو يجلسان إلى جانبه حتى يدركهما الموت أو يدركهما الطلب ؟

كان هذا يدور فى خاطرى . وفى خاطر الشيخ ؛ ولعله كان يدور فى خاطر أبى الإسعاد كذلك ، فإنه لم يلبث أن هبَّ واقفاً وهو يقول : يجب أن ندركهما قبل أن يهربا بالكنز ، أو قبل أن يموتا !

وكنا قد فرغنا من طعامنا . فهببنا واقفين كذلك ، والشيخ يقول : نعم . يجب أن ندركهما . فهيَّا . . .

وكنت أظن أن الطريق الوحيد لإدراكهما هو أن نسرع إلى غرفتى فنرفع الأنقاض فيها عن مدخل السرداب ، ثم نقصد إليهما ؛ ولكن الشيخ اتجه بنا نحو باب الفندق وهو يقول : اتبعانى ، فإن خير طريقة لإدراك الهارب هى أن نسبقه على الطريق لنقف فى وجهه فلا يستطيع أن يمضى ، لا أن نطارده من الخلف فتتقطع أنفاسنا قبل أن ندركه !

ثم خرج بنا من الفندق متجهاً إلى الميناء ؛ فقلت معترضاً : أين تذهب بنا يا سيدى الشيخ وقد تركنا الخائنين وراءنا ؟

قال : بل نحن سائرون إليهما لنلقاهما وجهاً لوجه . . .

ولم نلبث أن وصلنا إلى الميناء ، وكان بعض أصحاب الشيخ ينتظروننا هنالك . فأمرهم فأعدُّوا لنا زورقاً سريع السَّبْح متين البناء . فمضينا به فى البحر مجدفين ونحن نقاوم أمواجاً شديدة . حتى ابتعدنا عن الشاطئ نحو ميلين . ثم ملنا إلى الشمال موازين للشاطئ البعيد ؛ فما هى إلا ساعة حتى رأينا أنفسنا فى خليج ضيِّق ، تتدافع فيه الأمواج بعنف ، والزورق يعلو بنا فوقها ثم يهبط ؛ ولم يكن لى عهد بمثل هذا الهول المائج فى زورق صغير كهذا الزورق الذى كنا نركبه ، ولكنى لم أجد فرصة للاعتراض على خطة الشيخ ، إذ كان مقبلا على التجديف



بحماسة وهمة ، كأنه شاب فى العشرين ، وكأنما أغمض عينيه عن كل ما حوله وأصمَّ أذنيه ، فليس به استعداد لأن يرى أو يسمع ؛ فلم أجد مناصاً من متابعته صامتاً وفى نفسى قلق شديد . . .

وكان أبو الإسعاد مقبلا على التجديف بمثل حماسته وهمته ، ولكن أمارات القلق تبدو فى وجهه بوضوح . . .

ولم أعرف أين يقصد بنا الشيخ إلا حين وقعتْ عيناى من بُعد قريب على جبل شامخ يستدير كالقوس حول ذلك الخليج الضيق الذى يتراقص زورقنا فوق أمواجه المتدافعة ، وهو جبل عرفته حين رأيته وحين رفعتُ عينىَّ إلى أعلاه ؛ لأنه هو الجبل الذى ينتهى فيه آخر ذلك السرداب ويطل منه على البحر الواسع .

فى ذلك المكان منذ أيام ثلاثة ، كنت واقفاً وحدى على تلك الصخرة المعلَّقة فى فتحة السرداب مشرفة على البحر ؛ وفى ذلك المكان وثبت إلىَّ الموجة فاختطفتنى وألقت بى فى أحضان الماء ، وبين هذه الأمواج المتدافعة كانت جثة سندباد الغريق سابحة ، تعلو بها موجة وتنخفض بها موجة ، حتى انتشلنى أصحاب الشيخ ؛ ومن هذا الطريق ولا طريق غيره يمكن أن يهرب الخائنان بالكنز إذا قُدِّر لهما أن ينجوا من الموت غرقاً كما كاد يموت سندباد منذ أيام . . .

ومن أجل هذا سلك بنا الشيخ هذا الطريق ، ليقف فى وجهيهما ويمنعهما من الفرار . . .

ها نحن أولاء ، قد بلغنا أقرب مكان يمكن أن نبلغه من سفح الجبل . فلم يبق بيننا وبينْ الوصول إليه إلا بضع مئات من الأمتار ؛ ولكن الزورق لا يستطيع أن يمضى بنا متراً واحداً إلى الأمام ، لأنه لايكاد يتقدم خطوة حتى تردَّه الأمواج العاتية خطوات إلى الوراء . . .

« لماذا كانت هذه المخاطرة يا ترى ، إذا كنا سنقف فى مكاننا هذا جامدين فلا نستطيع أن نلمس جدار الجبل بأيدينا ؟ »

وجَّهت هذا السؤال إلى نفسى يائساً حين رأيت الزورق ثابتاً فى مكانه ، والجبل الذى نريد أن نتسلقه لنبلغ فتحة السرداب على مقربة منا ولكننا لا نملك وصولا إليه ؟

وكأنما فهم الشيخ ما يدور فى نفسى ، فقال لى : لاتيأس يا سندباد ، فلا بد أن نصل ، وأن نقبض على الخائنين ونحول بينهما وبين الظفر بالكنز !

فمططت شفتىَّ منكراً ، ولكننى لم أنبس بحرف ، فابتسم الشيخ قائلا : إننى أعرف طبيعة هذا المكان ، وقد ركبتُ ظهر الموج فيه مرات منذ عهد الشباب البعيد . . . إن الأمواج هنا يا سندباد ليست على هذه الحال دائماً ، ولكن لها لحظات هدوء دَوْرِيَّة ، فلننتظر لحظة من لحظات ذلك الهدوء ، ثم نحاول محاولتنا . . .

قال أبو الإسعاد : سننتظر !

ومضت ساعة ونحن فى مكاننا ذاك ، والزورق يضطرب بنا فى موضعه صاعداً وهابطاً ، ولكنه لا يمضى إلى أمام ولا يرجع إلى وراء ، كأنه مربوط بحبل طويل فى قاع البحر . فهو يضطرب من أجل ذلك فى مكانه ولا يسير ؛ والشيخ خلال ذلك قابض على الدفة بيد ، ويده الأخرى تتنقل بين المجدافين فى سرعة وحذق وإتقاق ، وأبو الإسعاد قابض على مجدافيه كما علَّمه الشيخ ، لايكاد يفلتهما لحظة . . .

أما أنا فكانت عيناى أكثر الوقت معلقتين بفتحة السرداب كما تتراءى لى من بعيد . . .

وفجأة برز لعينىَّ شبحان على باب السرداب يكاد يغطيهما رشاش الموج ؛ وقد خيِّل إلىَّ فى أول الأمر أنهما ينظران نحونا ، ولكنى لم ألبث أن تبيَّنتُ صورتهما واضحة . فرأيت كلا منهما ينظر إلى صاحبه ولا يكاد ينظر إلى شىء غيره ؛ لأنهما كانا مشتبكين فى عراك عنيف ؛ فهتفت بصاحبىَّ قائلا : انظرا ، لقد اختلف اللصان . . .

ولكنى لم أكد أقولها حتى اختفى أحد الشبحين . إذ اختطفته موجة عاتية وغاصت به فى أعماق الماء ... ...



الرعب قاتل !

من أساطير العرب القدماء ، أن قافلة من التجار كانت فى طريقها إلى بغداد ، فمرَّ بها « المرض » مسرعاً وهو يحمل على كتفه المنجل الذى يحصد به أرواح المرضى . وكان متجهاً نحو بغداد كذلك ، فسأله شيخ القافلة : لماذا تُسرع فى طريقك أيها المرض ؟ وإلى أين ؟

فأجابه المرض : إننى مسرع فى طريقى إلى بغداد ، لأحصد أرواح خمسة آلاف من أهلها !

ثم استأنف سيره مسرعاً كما كان ، وخلَّف القافلة وراءه . . .

وقبل أن تصل القافلة إلى بغداد ، مرَّ بها « المرض » عائداً من « مهمته » ، وكانت الأنباء قد ذاعت فى كل مكان عن شدة فتك المرض بأهل المدينة حتى مات منهم خمسون ألفاً فى أيام معدودة . .

فلما رأى شيخُ القافلة المرضَ عائداً من رحلته ، استوقفه قائلا : لماذا كذبتَ علىَّ من قبلُ فأخبرتنى أنك لن تحصد من أرواح أهل المدينة غير خمسة آلاف ، وقد مات منهم حتى اليوم خمسون ألفاً ؟

فأجابه المرض : إننى لم أكذب عليك ، فإننى لم أحصد أكثر من خمسة آلاف كما أخبرتك ؛ أما الباقون فقتلهم الرعب حين ذاعت الأنباء عن وجودى فى المدينة !

مجاملة لطيفة !

يحرص السيدات دائماً على أن يخفين سنهن ، حتى لا يعرف أحد أنهن تجاوزن سن الشباب . . .

وذات مرة ، فى مدينة «وشنطن» ، التقت أرملة وشابٌ فى بعض المآدب ، فجلسا يتحدثان فى فنون شتى ؛ وفجأة سألت الأرملة الشاب : كم تظننى أبلغ من العمر ؟

فتحيَّر الشاب برهة ، وخاف أن يجيبها صادقاً فتغضب ، أو يحاول تصغيرها فيكذب ؛ فلما لاحظت السيدة تردُّده قالت له باسمة : لماذا لا تجيبنى ؟ ألم تقدِّر فى نفسك عمرى تقديراً ما ؟

وكان هذا السؤال محرجاً له أكثر من السؤال الأول ؛ فقال لها مجاملا : الحق أننى قدَّرتُ سنَّك تقديرين مختلفين كل الاختلاف ؛ وذلك أننى حين رأيت وجهك وأصغيتُ إلى عذب حديثك ، اقتنعتُ بأنك أصغر سناً بمقدار عشر سنوات ؛ ثم استمعت إلى حكمتك وذكائك ، فاقتنعت بأنك أكبر سناً بمقدار عشر سنوات ؛ ومن أجل هذا الاختلاف بين التقديرين ترينني متحيراً فى معرفة سنِّك الحقيقية !

ما هو حدُّ الغنى ؟

كان أحد محررى الصحف يعمل فى إحدى الجرائد أكثر من ست عشرة ساعة فى كل يوم ، ولا ينال مكافأة على ذلك أكثر من ثلاثة جنيهات فى كل شهر . . .

وذات يوم توفى رجل عن ثروة تبلغ ١٨٠٠ جنيه ، ولم يكن له من الورثة غير ولد واحد ؛ فكتب ذلك المحرر الحبر فى جريدته بالعنوان الآتى :

« ولد يرث ثروة عظيمة : ١٨٠٠ جنيه ! »

فلما ظهرت الجريدة لقرائها ، استدعاه رئيس التحرير وقال له غاضباً : من قال لك إن ١٨٠٠ جنيه ثروة عظيمة ؟

فأجابه المحرر : كيف لا تكون ١٨٠٠ جنيه ثروة عظيمة ، وهى تعادل مرتب محرر مثلى فى ٥٠ سنة ؟

ففهم رئيس التحرير ، وأخفى ابتسامة كانت تراود شفتيه ؛ ثم أمر بزيادة مرتب ذلك المحرر !

حقاً إن الغنى والفقر أمران نسبيان ليس لهما حدٌّ فى العدد ، وإنما حدُّهما فى النفس وفى الشعور !

* * *

كان أحد الأدباء جالساً فى «قهوة» فجلس شابٌ بالقرب منه ومال عليه يهمس فى أذنه : « أرجو أن تمنحنى خمسة قروش لأشرب فنجان قهوة هنا ! »

فقال له الأديب : « ولكن ثمن فنجان القهوة هنا قرشان ؛ فلماذا تطلب خمسة ؟ »

قال الشاب : « لأشترى بالقروش الثلاثة حبوباً منوِّمة ، فإن شرب القهوة يؤرِّقنى فأحتاج إلى الحبوب لأنام ! »



الوصول إلى الكنز



* حاول أن تصل إلى الكنز المخبوء فى أعلى الشكل ، مبتدئاً من عند السهم ، ولاحظ أن فى طريقك نقطاً يقف عندها حراس مسلحون ، ويجب عليك أن تختار الطريق الأمين حتى لا تعرض نفسك للخطر .

لغز حسابى



حاول أن تملأ المربعات بأرقام من ١ إلى ١٠ مكان الحروف الهجائية ، بشرط : أن يكون مجموع الأربعة الأعداد التى فى الوسط مساوياً ٢١ .

وأن يكون مجموع الأربعة الأعداد التى فى الأركان مساوياً ٢١

وأن يكون مجموع الأربعة الأعداد التى تقع على القطرين مساويا ٢١ .

حزّر فزّر

فى أى بلد يقطن ؟

الكلمات المتقاطعة

■	٤	٣		٢	١	■
٧		٦	■			٥
	■		٩			٨
	١١	■		١٠	■	
	١٣	■				١٢
■			١٥	■		١٤

الكلمات الأفقية :

١) اسم شهر عربى   ٥) فعل ماض

٦) ضد يابس   ٨) ممنوع   ١٠) والد

١١) من آلهة المصريين القدماء

١٢) فعل مضارع   ١٣) بئر

١٤) شاطىء   ١٥) فعل ماض

الكلمات الرأسية :

١) آلة للقتال   ٢) شىء يستخرج من البحر

٣) أمل   ٤) قفز

٥) اسم ملك من قدماء المصريين

٧) فعل ماض   ٩) وخيم

١١) اسم شهر عربى

قريباً : بطاقة العضوية

فى ندوات سندباد

حلول ألعاب العدد ٢٤

● خداع النظر

مربع كامل

● لغز المربعات

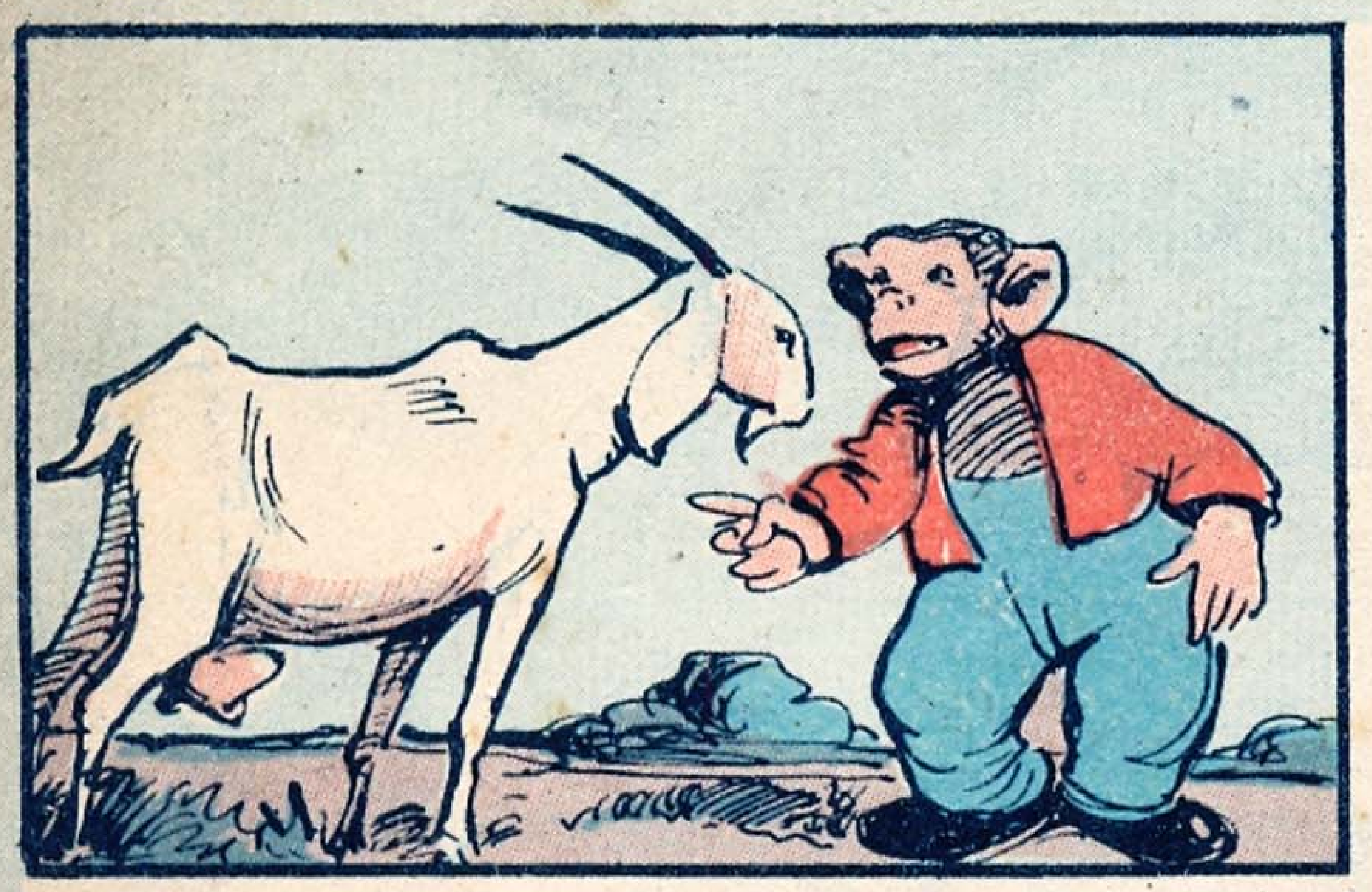
٣٥ مربعاً

● حزر فزر

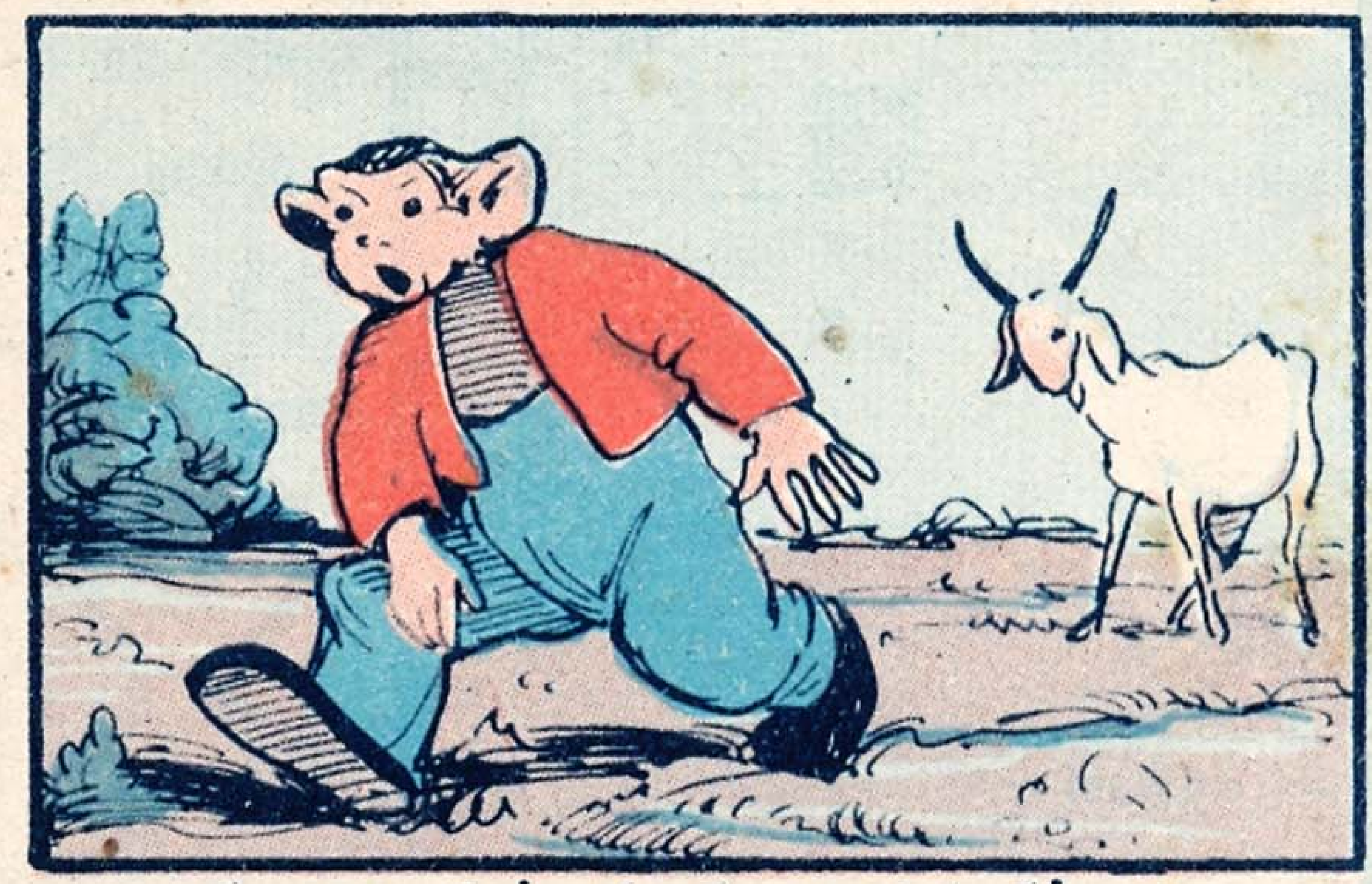
يسير بالقارب فى اتجاه الشجرة



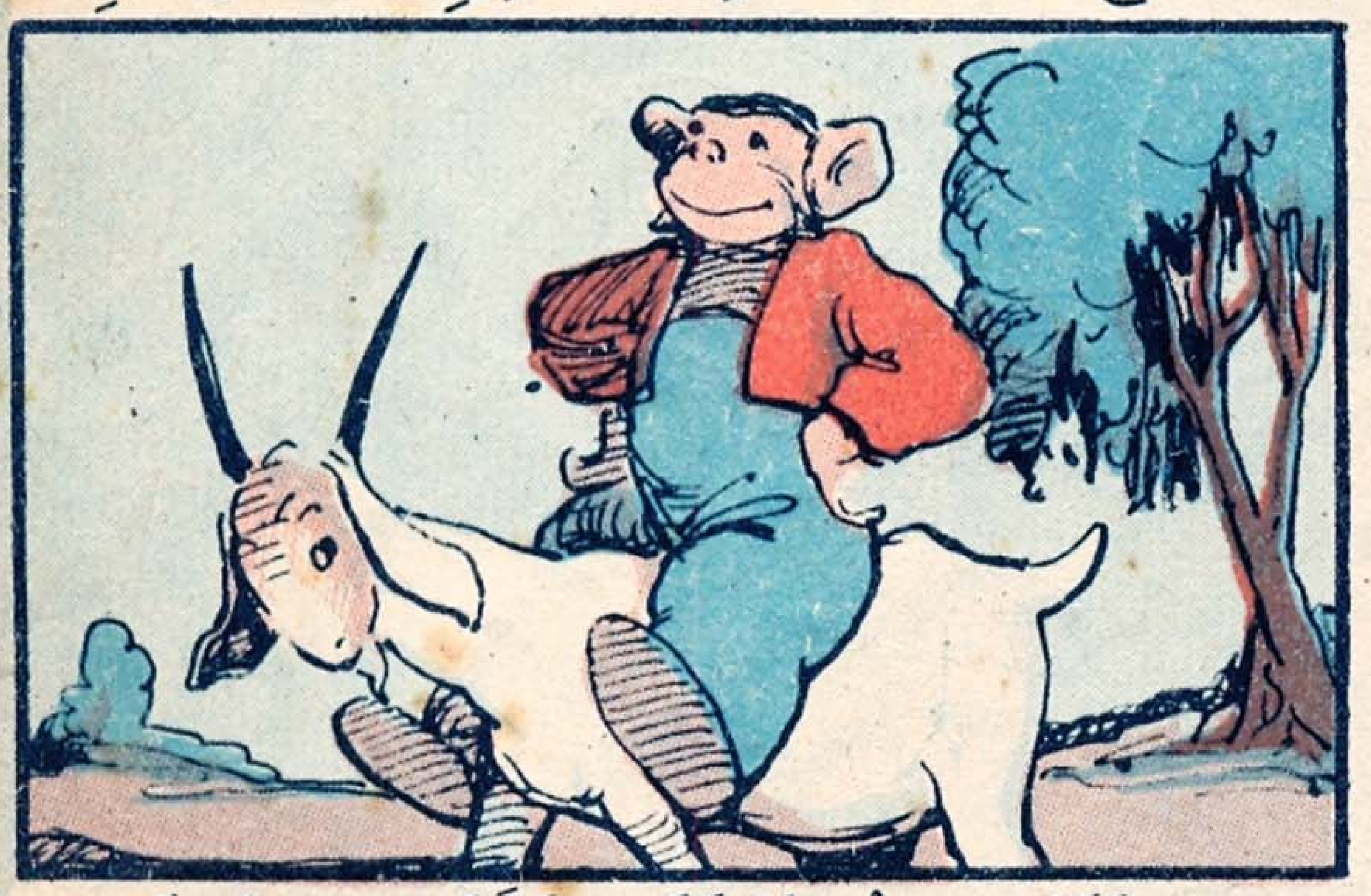
١ — ظنّ الصيّاد أنّ القرّاد هو الذي رماه بالحجر، وظنّ القرّاد أنّ الصيّاد هو الذي رماه بالحجر كذلك؛ فلم يكادا يلتقيان حتّى تشاتما، وتلاكما، فتدحرجا معاً على الأرض!



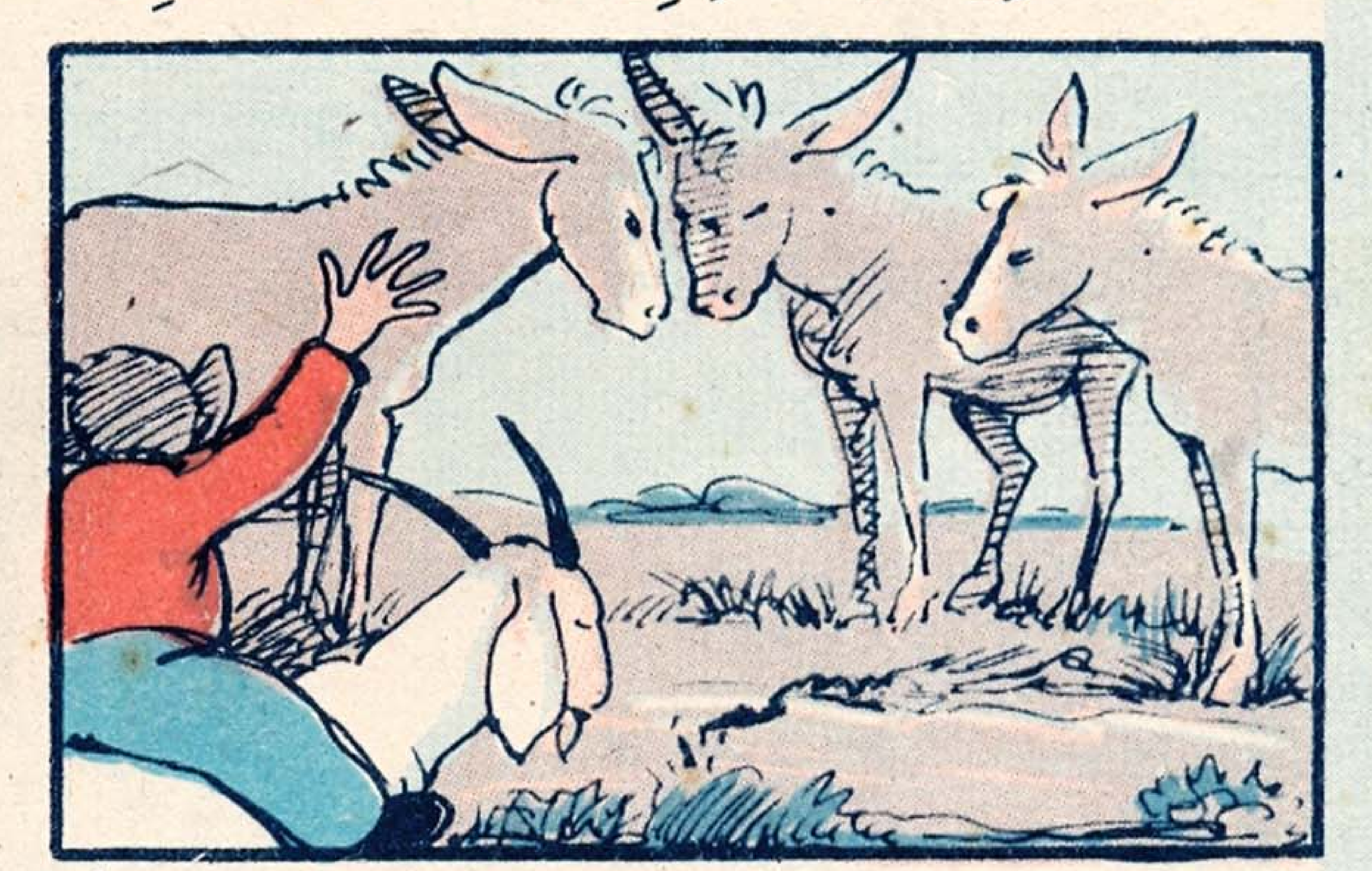
٢ — قال القرد للعنزة: هذه فرصة النّجاة، فاحمليني على ظهرك، لنهرب من صاحبي ومن صاحبك! قالت العنزة: إنّك أسرع منّي جرياً يا قرد، فاحملني أنت على ظهرك!



٣ — قال القرد غاضباً: لم يزل الخلاف من طبعك، فليس بي حاجة إلى صحبتك! ثمّ تركها ووثب بعيداً، فجرت العنزة وراءه وهي تقول: سامحني، وتعال فاركب ظهري!



٤ — فلمّا سمع القرد كلامها، نطّ فاستوى على ظهرها، وقال لها: شي! فمشت به طائعة، وهو يرقص على ظهرها مسروراً بنجاته، سعيداً بحسن تدبيره وسياسته!.



٥ — ولم تزل العنزة تجري بالقرد، حتّى بلغا أوّل الطريق إلى وادي الحمير؛ وكان شدّاد وصاحباه قد سبقوهما إلى هنالك؛ فالتقوا وتعاتبوا، ثمّ تصالحوا ...

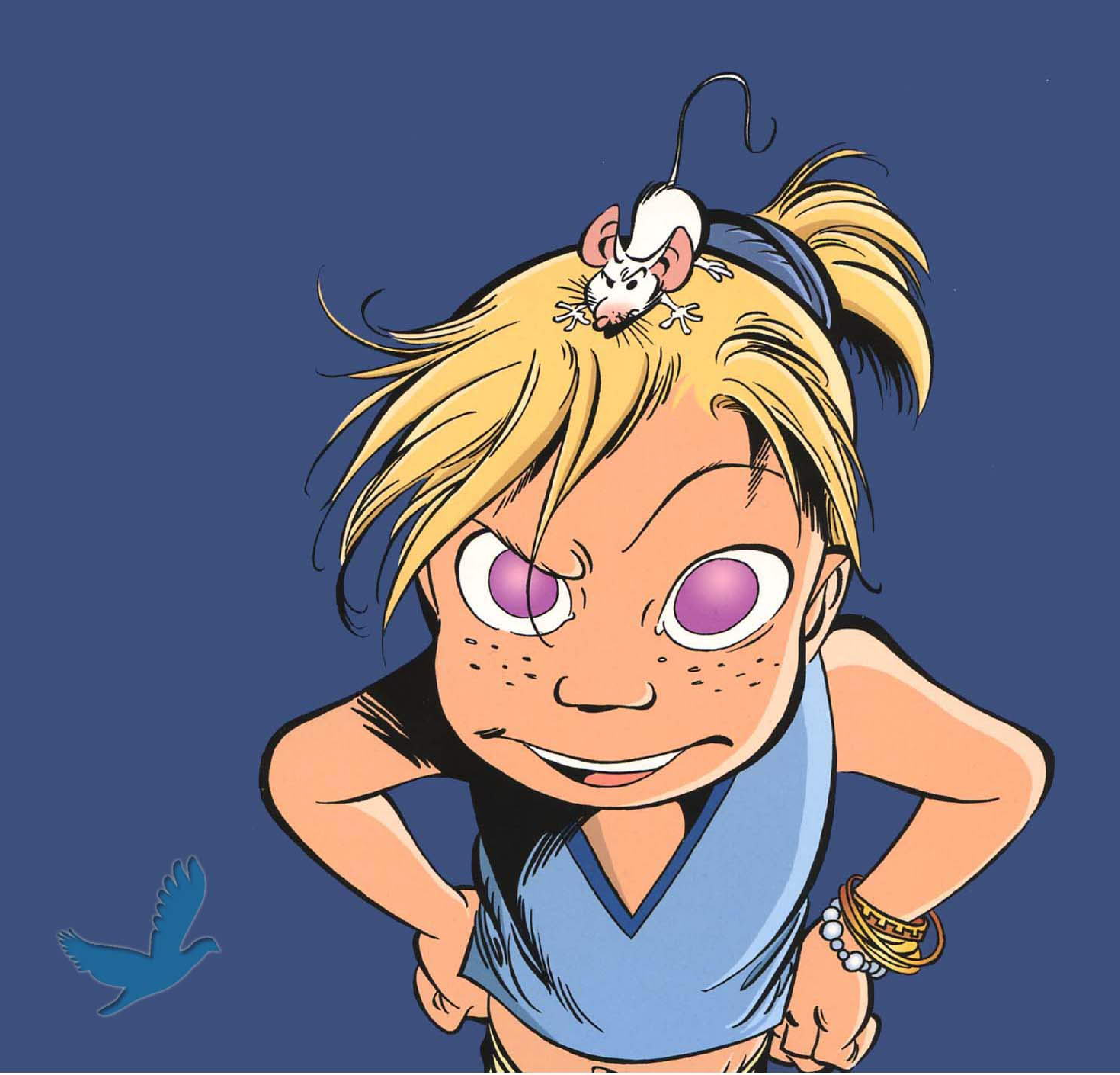


٦ — وكان في طريقهم حقل برسيم، تظلّله شجرة جمّيز؛ فقال لهم شدّاد: هذا الحقل لنا، وهذا الطريق إلى دارنا؛ فابقوا هنا ضيوفاً عليّ، حتّى يحضر أهلنا، لاستقبالنا!

by :

blue

BIRD




ARAB COMICS
BLUE BIRD
www.arabcomics.net
عرب كوميكس احسن اصدقاء

